

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

سُئِلَ بِمَسْئَلٍ بَشَرٍ

شَكَرْتُ رَبِّيَ اللَّهُ وَاللَّهُ شَكَنِي
وَلَمْ أَلْعَيْنِ لِسُوءِ جَنَابِ
وَفَانِي الْعَارِيَّ وَالنَّارِيَّ
أَحْمَدُهُ عِلْمُ الْأَلَّةِ وَالْكِتَابِ
لَهُ تَوَجَّهْتُ بِقَلْبٍ كَلْبٍ
بِرَأْيِي مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَمَلَلٍ
مَخَافَتُهُ الْأَنْزِيَّ لِي أَبَدًا
سَعَادَتِي ثَابِتَةٌ لِي بِهِ
شَغْلِي بِالشُّكْرِ عَمَّ شِكَايَةٍ
بِرَأْيِي مِنَ الْعِيْبِ كَأَهْرَا
شَكَرْتُهُ عَمَّا أَرَأَيْتُ وَالسَّمَاءِ
رَبِّي أَشْكُرُ وَرَبِّي شَكَنِي

كَلَيْتَ وَعِنْدَ جَنَّةٍ نَزَكِي
بِحَمْلِهِ وَكُفْرِهِ وَالنَّابِ
مِنْ خَلْوِ الْكُفْرِ نِيرَانِي
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ عِتَابِ
وَعُمُرِي بِذِكْرِهِ مُكَيِّبِ
وَكُلِّ مَا لَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَلِكِ
مِنْ عُمُرِي لَهُ بِهِ فَهْ عَجَبًا
وَفَاءُ لِي بِفَضْلِهِ خَيْرِيهِ
وَلَيْسَتْ تَخَوُّعِي نِكَايَةٍ
وَبِالْحَنَاقِ لِي يَدِيمُ كَاهِلِي
وَفَاحِي بِلَا انْتِهَاء رِسْمَا
كَلَيْتَ وَعِنْدَ جَنَّةٍ نَزَكِي

لَنَاظِمِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِرْسَاعِيَّةً تَقْتَضِيهَا إِلَى الْخَوْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِهَا مَكْرًا وَلَا غُرُورًا اسْتَمْرَاجًا وَلَا سُوءًا
وَلَا خُلَا لِي وَلَا غَوَايَةً وَلَا عَاقِبَةً وَلَا كَرِيحًا فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ